سؤالات الترمذي للدارمي

في علوم الحديث "جمع ودرسة "

إعداد

د. فاطمة وردانى عبد الراضي

مدرس الحديث الشريف وعلومه - جامعة الأزهر

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠م

سؤالات الترمذي للدارمي في علوم الحديث "جمع ودرسة"

فاطمة ورداني عبد الراضي عبد الله

قسم الحديث وعلومه، كلية البنات الإسلامية بأسيوط، جامعة الأزهر مصر.

البريد الإلكتروني: Fatmawardany99@gmail.com

الملـخص:

الناظر في تاريخ السنة، يجد أنها تعددت علومها وتشعبت فنونها، وأن من أجل علوم السنة علم علل الحديث الذي لم يتكلم فيه إلا جهابذة علماء الحديث. ولقد كان طلاب العلم يسألون شيوخهم عما يستشكل أو يخفي عليهم في أي علم، ويحرصون على تقييد إجابات شيوخهم، وبعض هذه التساؤلات وصل إلينا في مؤلفات مستقلة على هيئة سؤالات وأجوبة، وأخرى نجدها منثورة ومختلطة في ثنايا مؤلفات أخرى، ولقد كان الغالب على نشأة التأليف في علم علل الحديث صفة السؤالات وهي: أن يُسأل الشيخ عن حديث من طريق معينة فيذكر له الخطأ في سنده، أو في متنه، أو فيهما معاً، ويبيّن أحوال الرواة قوة وضعفاً. ولأهمية علم العلل، وكذلك لأهمية جمع السؤالات –المنثورة بين ثنايا الكتب– في علل الحديث؛ جاءت هذه الدراسة تحت عنوان" سؤالات الترمذي للدارمي في علوم الحديث "جمع ودرسة" وهي أحاديث معلة أدار الترمذي حولها سؤالات وجهها لشيخه الدارمي ونقل إجابته عنها.

المنهج: قمت أولاً بتتبع هذه السؤالات وجمعها من "العلل الكبير للترمذي" "وجامع الترمذي " ثم دراستها، وقد تكوَّن البحث من مقدمةٍ، وثلاثة مباحث: المبحث الأول: تعريف السؤلات، وأشهر المؤلفات فيها، المبحث الثاني:

ترجمة مختصرة للإمامين الترمذي والدارمي، المبحث الثالث: سؤلات الإمام الترمذي للإمام الدارمي في كتاب العلل الكبير، وكتاب الجامع، وخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات وذيلت البحث بفهارس علمية.

النتائج: تبين لي من خلال إجابات الإمام الدارمي على علل هذه الأحاديث أنه: قد يرجح طريقاً على أخرى لمخالفة الثقة لمن هو أوثق منه من الثقات، قد يرجح الإرسال على الوصل، أوقفنا على مكانة بعض رجال الحديث جرحاً وتعديلاً، إزال إشكالاً وقع في معنى حديث.

التوصيات: أن يهيب أساتذة قسم الحديث بالباحثين للتنقيب عن السؤالات في بطون الكتب ودراستها وتحقيقها؛ لتقريبها لأيدي الطالبين، وأن يتم وضع مقرر للسؤالات الحديثية تدرس مع مادة العلل لطلاب قسم الحديث والدراسات العليا بالقسم.

الكلمات المفتاحية: علل، سؤالات، الترمذي، الدارمي، مسألة.

Al-Darmi's Questions in Modern Science "Collecting and Studying"

Fatima Wardani Abd Radi Abdullah

Department of Hadith and Science, Faculty of Islamic Girls in Assiut, Al-Azhar University Egypt.

Email: Fatmawardany99@gmail.com

Abstract:

In the history of the year, the principal finds that she has multiplied her sciences and branched out her art, and that for the sake of the sciences of the year he learned the ills of modernity in which only the society of modern scholars spoke. The students of science have been asking their elders what is being asked or hidden from them in any science, and they are keen to restrict the answers of their elders, and some of these questions have reached us in independent writings in the form of questions and answers, and others we find scattered and mixed in other writings, and the predominance of authorship in the science of modern ills has been the status of questions: the sheikh asks about a talk from a certain way and mentions the error in his support, or in it, or in both of them, and shows The conditions of the storytellers are strong and weak. And the importance of the science of ills, as well as the importance of combining the questions that arise between the two books in the causes of hadith; Under the title "Al-Darmi's Questions in Modern Sciences" "Collecting and Studying", which are a few of the talks he directed the termiarial about them, he asked questions to his Darmi sheikh and conveyed his answer about them.

Curriculum: I first tracked these questions and collected them from the "great ills of the hierarchy" and then studied them, and the research may be from an introduction, and three investigations: the first research: the definition of questions, and the most famous works in them, the second research: A

brief translation of the Imams of Al-Tarmadi and Darmi, the third thesis: the questions of Imam Al-Tarmadi to Imam Darmi in the Book of Great Ills, the Book of the Mosque, and a conclusion: it mentioned the most important results and recommendations and followed the research with scientific catalogues.

Results: It was found to me through imam Darmi's answers to the ills of these hadiths that: he may likely find a way to disagree with the trust of those who are closer to him than trust, may be likely to send on the link, we stopped on the status of some of the men of hadith wounded and modified, removing a problem that occurred in a modern meaning.

Recommendations: To call on the professors of the department of hadith researchers to explore the questions in the stomachs of books and study them and achieve them, to bring them closer to the hands of the students, and to develop a course for modern questions taught with the subject of ills for students of the department of hadith and graduate studies in the department.

Keywords: ills, questions, hierarchy, darmi, issue.

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد....

فإن للسنة النبوية منزلة عظيمة في التشريع الإسلامي؛ فهي تحتل المرتبة الثانية بعد كتاب الله ﷻ، ولقد أمرنا الله تعالى باتباع سنة نبيه ﷺ والعمل بها قال تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾[1]

وإن من أشرف وأهم وأدق علوم السنة علم علل الحديث ، لذا لم يتكلم فيه إلا جهابذة علماء الحديث؛ لأن العلة هي: سبب غامض خفي قادح في الحديث مع أن الظاهر السلامة منه[2] .

وقد قال الحافظ ابن حجر –رحمه الله– عن علم علل الحديث :" هو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها، ولا يقوم به إلا من رزقه الله تعالى فهماً ثاقباً، وحفظاً واسعاً، ومعرفةً تامةً بمراتب الرواة، وملكةً قويةً بالأسانيد والمتون؛ ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن: كعلي ابن

(1) سورة الحشر آية (٧) .

(2) تدريبالراوي ٢٩٥/١ .

المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ويعقوب بن شيبة ، وأبي حاتم، وأبي زرعة، والدارقطني " [1]

، وقال الإمام النووي–رحمه الله– في بيان أهمية علم العلل: " ومن أهم أنواع العلوم تحقيق معرفة الأحاديث النبويات، أعني: معرفة متونها: صحيحها وحسنها وضعيفها، متصلها ومرسلها ومنقطعها ومعضلها، ومقلوبها، ومشهورها وغريبها وعزيزها، ومتواترها وآحادها وأفرادها، معروفها وشاذها ومنكرها، ومعللها وموضوعها، ومدرجها، وناسخها ومنسوخها "[2]

وتكمن أهميته في: أنه بمعرفة العلل يُعرف كلامُ النبي ﷺ من غيره، ويُعرف صحيح الحديث من ضعيفه، والمقبول من المردود .

ولقد كان طلاب العلم يسألون شيوخهم عما يستشكل أو يخفي عليهم ، ويحرصون على تقييد إجابات شيوخهم ، ولم يكن هذا وقفاً على فن دون فن بل كان سمة كثير منها سواء فقه، أو حديث، أو تفسير، أو عقيدة، أو لغة... أوغيرها، وبعض هذه التساؤلات ما وصل إلينا في مؤلفات مستقلة على هيئة سؤالات وأجوبة ، وأخرى كانت منثورة ومختلطة في ثنايا مؤلفات أخرى، مما يتطلب من الباحثين – في مختلف العلوم – العكوف على تتبعها وحصرها ثم دراستها وتحقيقها لتقريبها لأيدي الطالبين وتتحقق الفائدة المرجوة منها .

ولقد كان الغالب على نشأة التأليف في علم العلل صفة السؤالات وهي: أن يسأل الشيخ عن حديث من طريق معينة فيذكر الخطأ في سنده،

([1]) نزهة النظر ص ١١٤ .

([2]) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ٣/١ .

أو في متنه، أو فيهما معاً، وقد يذكر بعض الطرق الصحيحة، ويعتمد عليها في بيان علة الحديث المسؤول عنه، ويُعرِّف أحياناً ببعض الرواة، ويبيّن أحوالهم قوة وضعفاً، وحفظاً وضبطاً[١].

ولأهمية علم العلل ، وكذلك أهمية جمع السؤلات الحديثية المنثورة في الكتب لتيسير الاستفادة بها ، ولترشيح أحد أساتذتي الأفاضل موضوع هذا البحث؛ لأجل هذا وغيره جاءت هذه الدراسة في أحاديث –معلة– أدار الترمذي حولها سؤالات وجهها لشيخه الدارمي ونقل إجابته عنها ، وقد قمت أولاً بتتبعها وجمعها من كتاب "العلل الكبير للترمذي" ، وكتاب" جامع الترمذي " ثم دراستها .

منهجي في البحث :

ولقد قسمت العمل في هذا البحث إلى:

- **مقدمة:** أشرت فيها إلى أهمية السنة عامة وأهمية علم علل الحديث خاصة وسبب اختياري لموضوع البحث ، وبينت فيها منهجي في البحث .
- **أربعة مباحث : قسمتها كالآتي :**

أولاً: تعريف السؤالات ، وأشهر المؤلفات فيها .

ثانياً : ترجمة مختصرة للإمامين الترمذي والدارمي .

---

(١) أفاد ذلك د.محمد عجاج الخطيب في " أصول الحديث علومه ومصطلحاته" ص ٢٩٥ .

ثالثاً : سؤالات الإمام الترمذي للإمام الدارمي في كتاب العلل الكبير ، وكتاب الجامع .

- **خاتمة:** وذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات .
- **فهارس:** ذيلت البحث بفهارس علمية تشمل :

١- فهرس بأهم مصادر ومراجع البحث.

٢- فهرس موضوعات البحث.

ولا أدعي في عملي هذا الكمال ، فهذا في شأن البشر محال، فاغفر اللهم زلتنا ، وتولَّ إعانتنا ، وبارك

اللهم هذا الجهد واجعله خالصاً لوجهك الكريم ، ووفقنا لخدمة ديننا وسنة نبينا ﷺ .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

المبحـــــث الأول

الســـــؤالات وأشـــــهـر المـؤلفـــــات فـيـــــها

لقد كان السؤال – ولا يزال– وسيلة هامة من وسائل التعلم سواء كان من المعلم إلى الطالب ليلفت انتباهه إلى أهمية ما يلقيه إليه، ولترسيخ الإجابة في ذهن الطالب، وقد يقع السؤال من طالب العلم موجهاً لشيخه بغرض توضيح أمر يجهله الطالب ، وقد وقعت الصورتان في العهد النبوي كما دلت عليه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، قال تعالى: ﴿ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ ﴾[1] ، وقد جاء عن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ ﴾[2]

وغير ذلك الكثير من نماذج السؤالات التي ذخرت بها دواوين السنة النبوية المطهرة سواء من النبي ﷺ لأصحابه ، أو من الصحابة لنبيهم ﷺ .

---

(1) سورة البقرة آية (٢١٩) .

(2) صحيح البخاري – كتاب العلم– باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم – ١/ ٣٤– ح ٦٢

واستمرت هذه الوسيلة (السؤالات) من وسائل التعلم تتناقلها الأجيال في جميع فنون العلم من تفسير وحديث وفقه ولغة وتاريخ وغيرها ، وزادت أهميتها بظهور علم الجرح والتعديل ونقد الرجال؛ وذلك لما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية وبدأ الوضع في الأحاديث النبوية .

وكما هو الحال في بداية أي علم جاءت أسئلة الطلاب لشيوخهم متناثرة في ثنايا الكتب ثم أفردت بعد ذلك بالتأليف فما هي السؤالات ، وما أشهر المؤلفات فيها.

أولاً : تعريف السؤالات :

لغة : جمع سؤال : وهو ما يسأله الإنسان، و (سأله) الشيء، وسأله عن الشيء (سؤالاً) و (مسألة)، و(تساءلوا) سأل بعضهم بعضا [١] السؤال: طلب الأدنى من الأعلى[٢]

(سأله)عن كذا وبكذا سؤالاً استخبره عنه ، (السؤال) وما يطلب من طالب العلم الإجابة عنه في الامتحان.[٣]

اصطلاحاً : كتب السؤالات نمط من التصنيف معروف، يجمع فيه مصنفه ما يوجهه إلى شيخه من أسئلة عما يشكل عليه من المسائل في الفن الذي اشتهر به الشيخ، أو ما يهمه معرفة رأي شيخه فيه ... ، وقد

---

(١) مختار الصحاح ص ١٤٠ .

(٢) التعريفات للجرجاني ص ١٢٣ .

(٣) القاموس المحيط ٤١١/١ .

كثرت كتب السؤالات في كل فن من الفنون [١] في الفقه والتفسير والحديث واللغة وغيرها .

أما **السؤالات الحديثية** : عبارة عن تلميذ يسأل شيخه عن رجال حديث، أو علل متن.[٢]

وكتب السؤالات الحديثية يقصد بها: المصنفات المشتملة على أسئلة وأجوبة عن أحوال الرواة ألقيت على إمام من الأئمة فدونت إجاباته فيها [٣].

وبما أن موضوع البحث في السؤالات الحديثية سأعرض فقط –لضيق المقام– لأشهر المؤالفات في السؤالات الحديثية ، ولن أتعرض للسؤالات في العلوم الأخرى .

ثانياً: أشهر المؤلفات في السؤالات الحديثية :

يمكن تقسيمها إلى:

أ) **مصنفات تضمنت في ثناياها السؤالات عن علل الحديث في المتن أو الإسناد منها :**

- جامع الترمذي يتضمن في ثناياه أحاديث سأل الترمذي عنها أشياخه: البخاري، والدارمي، وأبو زرعة.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: اعتمد فيه الخطيب البغدادي على كثير من كتب السؤالات الحديثية.

---

(١) مقدمة تحقيق سؤالات السلمي للدارقطني ص٦ .

(٢) مقدمة تحقيق سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٧ .

(٣) التصنيف في السنة النبوية وعلومها في القرن الخامس الهجري ص ٧٢.

- تهذيب الكمال للمزي :اعتمد فيه المزي على كثير من كتب السؤالات الحديثية .

ب) ومصنفات أختصت بجمع أسئلة يلقيها إمام من الأئمة على شيخه :

وهي تنقسم إلى :

١- مصنفات لا تحمل مسمى السؤالات ومنها :

- كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل : وقد تضمن أسئلة عن الأحاديث المعلة وأحوال الرواة الذين سأل عنهم عبد الله بن أحمد بن حنبل أبيه الإمام أحمد .
- العلل الكبير للترمذي يحوي سؤالات الترمذي لأشياخه: البخاري ، والدارمي ، وأبي زرعة الرازي عن الأحاديث.
- كتاب الجرح والتعديل للإمام ابن أبي حاتم عبارة عن أسئلة وجهها المؤلف إلى أبيه وأبي زرعة رحمهما الله .
- تاريخ ابن معين رواية الدوري : وهو عبارة عن أسئلة وجهها الدوري ليحيى ابن معين .
- تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي : وهو عبارة عن أسئلة وجهها الدارمي لابن معين .
- العلل للدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) رواية البرقاني .

٢- ومصنفات تحمل مسمى السؤالات صراحة ومنها :

- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني .

- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم .
- سؤالات البرقاني للدارقطني .
- سؤالات السلمي للدارقطني .

وغير ذلك الكثير مما يضيق المقام عن حصرها .

ويتضمن هذا البحث التنقيب عن سؤالات الإمام الترمذي لشيخه الإمام الدارمي في نوعين من هذه المصنفات : النوع الأول (المصنفات تضمنت في ثناياها السؤالات عن علل الحديث ولم تختص بجمع السؤالات فقط) وهو كتاب جامع الترمذي ، النوع الثاني (المصنفات أختصت بجمع أسئلة يلقيها إمام من الأئمة على شيخه) وهو كتاب العلل الكبير .

ونجد أن الترمذي يسأل شيخه الدارمي عن حديث ما؛ محاولاً الاستفادة من علمه ويجيبه الدارمي مبيناً علة الحديث ، وهناك بعض الأسئلة التي سألها الإمام الترمذي لشيخه الإمام الدارمي لم يجد لها جواباً، فلم يستنكف الدارمي –رحمه الله– أن لا يقضي فيها بشئ مع غزير علمه ومكانته بين جهابذة العلماء؛ مما يدل على شدة الورع، والتواضع، والحيطة، ومن أمثلة ذلك لما سأله عن حديث عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ: ﴿ الْتَمِسْ لِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ "، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: " إِنَّهَا رِكْسٌ ﴾[1]

(1) سنن الترمذي – أبواب الطهارة – باب الاستنجاء بالحجرين– ٦٩/١– ح ١٧ ، العلل الكبير – باب الطهارة – باب في الاستنجاء بالحجرين– ص ٢٧– ح١١ .

ولا ريب أن مثل هذا الورع والحيطة يرفع من قدر هؤلاء الجهابذة، ويزيدنا ثقتنا واطمئناناً إلى أحكامهم، وأنهم بحق حماة الشريعة .

والله -تعالى- أعـلـم

المبحـــــث الثـــــانـــي

ترجمـــة للإمامـــين التـــرمـذي والـدارمي -رحمهما الله-

لما كان موضوع البحث السؤالات التي وجهها الإمام الترمذي لشيخه الإمام الدارمي كان لابد من التعريف بهذين الإمامين الجليلين .

ترجمة الإمام الدارمي -رحمه الله -:

هو عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، أبو سعيد، التميمي، الدارمي[١] ، السجستاني[٢]، صاحب " المسند " الكبير والتصانيف.

ولد قبل المئتين بيسير. محدث هراة[٣] ، وأحد الأعلام.

طوف الأقاليم في طلب الحديث ولقي الكبار .

شيوخه:

سمع: أبا اليمان الحمصي ، ويحيى بن صالح ، وحيوة بن شريح بحمص، وسعيد بن مريم ، ونعيم ابن حماد وطائفة بمصر، وسليمان بن

---

(١) الدّارِمى : بفتح الدال المهملة وكسر الراء، هذه النسبة إلى بنى دارم وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. الأنساب ٢٧٨/٥.

(٢) السِجِسْتانى : بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الأخرى بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق، هذه النسبة إلى سجستان وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل الأنساب ٧/ ٨٤ .

(٣) هَرَاةُ : بالفتح : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان. معجم البلدان ٣٩٦/٥.

حرب ، وموسى بن إسماعيل التبوذكي ، وخلقاً بالعراق ، وهشام بن عمار ، وحماد بن مالك الخرسان ، وطائفة بدمشق.

تلاميذه :

روى عنه: أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي، وأحمد بن محمد الأزهري، ومحمد بن يوسف الهروي نزيل دمشق، ومحمد بن إسحاق الهروي ، وغيرهم .

مكانته العلمية :

أخذ علم الحديث وعلله عن: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني ، وإسحاق بن راهوية، و يحيى بن معين. قال الحاكم: سمعت محمد بن العباس الضبي، سمعت أبا الفضل يعقوب بن إسحاق القراب يقول: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا رأى عثمان مثل نفسه .

أخذ الأدب عن ابن الأعرابي ، والفقه عن أبي يعقوب البويطي ، وتقدم في هذه العلوم وبرع فيها ، وفاق أهل زمانه، وكان لهجاً بالسنة، بصيراً بالمناظرة.

وقال الحافظ أبو حامد الأعمشي : وما رأيت في المحدثين مثل محمد بن يحيى ، وعثمان بن سعيد ، ويعقوب الفسوي .

وللدارمي كتاب في الرد على الجهمية ، وكتاب في الرد على بشر المريسي.

قال الإمام الذهبي : وكان جِذْعاً في أعين المبتدعين ، وصنف مسنداً كبيراً .

وفاته –رحمه الله– :

توفي في ذي الحجة سنة ثمانين ومئتين ، ووهم من قال اثنتين وثمانين . [1]

ترجمة الإمام الترمذي –رحمه الله–

هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، وقيل: محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن، السلمي[2]، أبو عيسى، الترمذي[3]، الضرير، الحافظ ، صاحب الجامع وغيره من المصنفات، أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، ومن نفع الله به المسلمين [4].اختلف فيه، فقيل: ولد أعمى، والصحيح أنه أضر في كبره، بعد رحلته وكتابته العلم.

ولد: في حدود سنة عشر ومائتين، وارتحل، فسمع بخراسان والعراق والحرمين، ولم يرحل إلى مصر والشام.

([1]) ترجمة الدارمي أفدتها من كتابي :سير أعلام النبلاء ٣١٩/١٣– تراجم الأئمة الكبار أصحاب السنن والآثار ص ١٤٨ . (بتصرف)

([2]) السُّلَمى: هذه بضم السين المهملة وفتح اللام إلى سليم وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر، تفرقت في البلاد .الأنساب ١٨٢/٧ .

([3]) الترمذيّ: هذه النسبة الى مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الّذي يقال له جيحون . الأنساب ٤١/٣.

([4]) تهذيب الكمال ٢٥٠/٢٦ .

شيوخه :

حدث عن: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عمرو السواق البلخي، ومحمود بن غيلان ،خلقاً كثيراً [١].

تلاميذه :

روى عنه: ومكحول بن الفضل النسفي، ومكي بن نوح، ونصر بن محمد بن سبرة، وطائفة [٢].

ثناء العلماء عليه :

قال أبو سعد الإدريسي: كان أبو عيسى يضرب به المثل في الحفظ، قال الحاكم: سمعت عمر بن علك يقول: مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى، في العلم والحفظ، والورع والزهد، بكى حتى عمي، وبقي ضريراً سنين[٣]، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر [٤].

وفاته –رحمه الله– : توفي بالترمذ ليلة الإثنين لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وسبعين ومئتين.[٥]

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥٢/٢٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٣

(٤) الثقات ١٥٣/٩ .

(٥) تهذيب الكمال ٢٥٠/٢٦ .

المبحث الثالث

سؤالات الإمام الترمذي للإمام الدارمي في كتاب "العلل الكبير" ، و كتاب "الجامع"

المسألة الأولى

قال الترمذي : سألت محمداً[1] عن هذا الحديث فقلت: أي الروايتين أصح؟ فقال: يحتمل عنهما جميعاً، ولا أعلم أحدا من أصحاب الأعمش قال: عن إبراهيم , عن الأسود , عن عائشة إلا وكيعاً ،

وسألت عبد الله بن عبد الرحمن فقال: حديث الأعمش , عن إبراهيم , عن علقمة , عن عبد الله أصح [2].

أولًا: نص الحديث:

قال الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا علي بن الحسن ، عن أبي حمزة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿ كَانَ يَنَامُ حَتَّى يَنْفُخَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلا يَتَوَضَّأُ. ﴾، وقال وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ مثله .[3]

ثانياً: تخريج الحديث:

أ) تخريج حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

أخرجه الترمذي في العلل الكبير ص ٤٥- ح ٤٥ بالسند والمتن المذكورين

---

(١) هو محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله.

(٢) العلل الكبير للترمذي ص ٤٥

(٣) العلل الكبير للترمذي ص ٤٥- ح ٤٤، ح ٤٥

وابن ماجة في سننه – ٣٠٠/١ – ح ٤٧٥ قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حجاج، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله : أن رسول الله ﷺ " نام حتى نفخ ، ثم قام فصلى"

وأحمد في مسنده – ١٤٢/٧– ح ٤٠٥١ قال حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، أن رسول ﷺ" كان ينام مستلقياً حتى ينفخ، ثم يقوم، فيصلي ولا يتوضأ "

وابن أبي شيبة في مصنفه – ١٣٣/١– حدثنا إسحاق بن منصور ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال :" كان النبي ﷺينام وهو ساجد ، فما يعرف نومه إلا بنفخه ، ثم يقوم فيمضي في صلاته " .

وأبو يعلى في مسنده – ٢٥٠/٩– ح ٥٣٧٠ قال حدثنا أبو خيثمة حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا منصور بن أبي الأسود قال : حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : " كان ﷺ ينام في سجوده فما يعرف نومه إلا بنفخه ثم يقوم في صلاته" ، وأخرجه في ١٤٥/٩– ح ٥٢٢٤ قال حدثنا أبو خثيمة حدثنا محمد بن خازم عن حجاج عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال :" كان رسول الله ﷺ ينام مستلقيا حتى ينفخ ثم يقوم ولا يتوضأ "

والشاشي في مسنده –١/ ٣٥٦–ح ٣٤٢ قال حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، نا سعيد بن سليمان، نا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش،

عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: " كان رسول الله ﷺ ينام في سجوده، فما نعرف نومه إلا بنفخه ثم يقوم في صلاته"

والطبراني في الأوسط – ٢٤٥/٨– ح ٨٥٣١ قال حدثنا معاذ قال: نا سعيد بن سليمان، عن منصور بن أبي الأسود قال: نا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: " كان رسول الله ﷺ ينام في سجوده، فما نعرف نومه إلا بنفخه، ثم يقوم في صلاته "

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا منصور بن أبي الأسود .

رابعاً دراسة الإسناد :

١- محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي[١] نزيل بغداد.

روى عن: إبراهيم بن حبيب ، وعلي بن الحسن بن شقيق ، وسفيان بن عيينة، وعنه : الجماعة سوى أبي داود، وإبراهيم بن أبي طالب، وإسحاق بن إبراهيم ، وثقه: النسائي وابن حبان ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ، مات سنة تسع وثلاثين ومئتين. [٢]

---

(١) الْمروزِي : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخراها زاي هذه النسبة إلى مرو الشاهجان خرج منها جماعة كثيرة من العلماء لا حاجة إلى ذكرهم لشهرتهم وببغداد درب يقال له دربالْمروزِي أَو محلّة المراوزة اللباب في تهذيب الأنساب ١٩٩/٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠٥– التقريب ٥٢٢.

٢- علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي[١] أبو عبد الرحمن مولى عبد القيس ، ويقال إنه مولى آل الجارود العبدي .

روى عن: سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك ، وأبي حمزة السكري، و عنه: البخاري ، وأحمد بن حنبل، ومحمود بن غيلان، قال أحمد: لم يكن به بأس إلا أنهم تكلموا فيه في الإرجاء وقد رجع عنه ، وقال العباس بن مصعب المروزي : كان علي بن الحسن بن شقيق جامعاً، وكان في الزمان الأول يعد من أحفظهم لكتب بن المبارك، وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من علي بن الحسين بن واقد، قال الحافظ في التقريب: ثقة حافظ. مات سنة خمس عشرة ومئتين ، وقيل سنة اثنتي عشرة . [٢]

١-محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري.

روى عن: إبراهيم بن ميمون ، وسليمان الأعمش ، وعاصم بن بهدلة ، و عنه :عبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن بن علقمة المروزي ، وعلي بن الحسن بن شقيق . وقال النسائي: ثقة ، وقال الحافظ في التقريب : ثقة فاضل ، مات سنة ثمان وستين ومئة .[٣]

---

(١) الْعَبْدي : بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى عبد القيس من ربيعة بن نزار – اللباب ٣١٤/٢.

(٢) تهذيب الكمال ٣٧١/٢٠– التقريب ص ٣٩٩.

(٣) تهذيب الكمال ٥٤٤/٢٦– التقريب ص ٥١٠.

٢-سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي[١] مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش .

رأى أنس بن مالك وأبا بكرة الثقفي، وأخذ له بالركاب ، وروى عن: أبان بن أبي عياش، وإبراهيم التيمي ، وإبراهيم النخعي، وعنه وجرير بن حازم ، وحفص بن غياث، وكيع بن الجراح. قال يحيى بن معين: ثقة ، وقال النسائي: ثقة ثبت، و قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين ومئة ، وقيل: ثمان. [٢] ذكره الحافظ فى المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ، وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له فى الصحيح لإمامته، وقلة تدليسه فى جنب ما روى.[3]

٣-إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعى[٤] – أبو عمران الكوفى.

روى عن : أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، والأسود بن يزيد ، علقمة بن قيس النخعي ، وعنه : سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر ، والحكم بن عتيبة ، وثقه العجلي، و قال الحافظ ابن حجر : ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، مات إبراهيم سنة ست وتسعين [٥]

---

(١) الكاهِلى : هذه النسبة إلى بنى كاهل. الأنساب للسمعاني ٣٢/١١ .

(٢) تهذيب الكمال ٧٦/١٢ – التقريب ص٢٥٤ .

(3) طبقات المدلسين ص٣٣.

(٤) النَخَعى : بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة هذه النسبة إلى النخع وهى قبيلة من العرب نزلت الكوفة . الانساب ٤٧٣/٥– لب اللباب ٢٩٤/٢ .

(٥) «تهذيب الكمال»(٢٣٣/٢)، الثقات للعجلي ١/ ٢٠٩ ، التقريب ص ٩٥ .

٤- علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل كهيل بن بكر بن عوف، ويقال بن المنتشر بن النخع النخعي، أبو شبل الكوفي، عم الأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد، وخال إبراهيم النخعي، ولد في حياة النبي ﷺ.

روى عن: حذيفة بن اليمان، وخالد بن الوليد ، وسعد بن أبي وقاص ، عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وعنه : ابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي ، وسلمة بن كهيل ، وابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد. قال أحمد : ثقة من أهل الخير، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عابد. [١]

٥- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، حليف بني زهرة،

وكان أبوه حالف عبد الحارث بن زهرة ، أمه أم عبد الله بنت ود بن سواءة أسلمت وصحبت، أحد السابقين الأولين، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ وكان صاحب نعليه وحدث عن النبي ﷺ بالكثير، وعن عمر، وسعد بن معاذ رضي الله عنه، وروى عنه: ابناه عبد الرحمن، وأبو عبيدة، وجابر، وأنس رضي الله عنهم ، ومن التابعين علقمة، وأبو الأسود، وشريح القاضي . مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وقيل مات سنة ثلاث وقيل مات بالكوفة والأول أثبت. [٢]

---

(١) تهذيب الكمال ٣٠٢/٢٠- التقريب ص ٣٩٧ .

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٣/٤ .

خامساً : الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح رجاله ثقات، وما ذكر من تدليس الأعمش فتدليسه مأمون؛ فقد ذكره الحافظ ابن حجر فى المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ، وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له فى الصحيح لإمامته، وقلة تدليسه فى جنب ما روى.

ب) تخريج حديث عائشة رضي الله عنها :

أخرجه الترمذي معلقا في العلل الكبير – ص ٤٥– ح ٤٤ بالمتن المذكور.

وأخرجه موصولاً : أحمد في مسنده – ٤٨٦/٤١– ح ٢٥٠٣٦ قال حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها ...بالمتن المذكور .

وابن أبي شيبة في مصنفه – ١٣٢/١– ح ١٤٢٠ قال حدثنا وكيع ، عن الأعمش ...به بلفظه

وابن ماجة في سننه – ٣٠٠/١– ٤٧٤ قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها ، قالت: " كان رسول الله ﷺ ينام حتى ينفخ، ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ " ، قال الطنافسي: قال وكيع: تعني وهو ساجد.

دراسة إسناد أحمد في مسنده :

١- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي من قيس عيلان.

روى عن : أبان بن صمعة، و حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، وعنه : أحمد بن حنبل، عبد الله بن المبارك، ويحيى بن معين، وقال صالح بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي أيما أثبت عندك وكيع بن الجراح أو يزيد قال: ما منهما بحمد الله إلا ثبت، وسئل يحيى بن معين عن وكيع وابن أبي زائدة فقال: وكيع أثبت من ابن أبي زائدة ، وقال الحافظ في التقريب : ثقة حافظ عابد . مات سنة ست وتسعين ومئة ، وقيل: سبع، وقيل: ثمان. [١]

٢- الأعمش: ثقة حافظ .[٢]

٣- إبراهيم بن يزيد النخعى : ثقة إلا أنه يرسل كثيراً . [٣]

٤- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو ، ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي ، أخو عبد الرحمن ابن يزيد، وبن أخي علقمة بن قيس وكان أسن من علقمة .

روى عن: حذيفة بن اليمان ، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن مسعود ﷺ ، وعائشة رضي الله عنها ،

---

(١) تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ – التقريب ص٣٥٨ .

(٢) سبق ترجمته في نفس المسألة .

(٣) تقدمت ترجمته في نفس المسألة .

وعنه : إبراهيم بن سويد النخعي، وابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي ، وثقه: أحمد ، ويحيى بن معين ، وقال الحافظ في التقريب: ثقة مكثر فقيه [1].

٥- **عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، تكنى أم عبد الله** ، وأمها أم رومان بنت عامر، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة بسنتين في قول أبي عبيدة، وقيل: قبل الهجرة بثلاث سنين،

وقيل: بسنة ونصف أو نحو ذلك وهي بنت ست سنين، وبنى بها بالمدينة بعد منصرفة من وقعة بدر في شوال سنة اثنتين من الهجرة، وهي بنت تسع سنين، وقيل: بنى بها في شوال على رأس ثمانية عشر شهراً من مهاجره إلى المدينة ، روت عن النبي صلى الله عليه و سلم الكثير الطيب وعن حمزة بن عمرو الأسلمي ، وسعد بن أبي وقاص ،عمر بن الخطاب ، وأبيها أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وعنها : إبراهيم بن يزيد التيمي ، وإبراهيم بن يزيد النخعي ،الأسود بن يزيد النخعي، توفيت رضي الله عنها سنة سبع وخمسين ، وقيل: ثمان وخمسين[2]

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات .

كلام الأئمة على الحديث :

قال الترمذي : سألت محمداً عن هذا الحديث فقلت: أي الروايتين أصح؟ فقال: يحتمل عنهما جميعاً، ولا أعلم أحدا من أصحاب الأعمش

---

(1)تهذيب الكمال ٢٣٣/٣ ، التقريب ص ١١١ .

(2) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢٧- الإصابة في تمييز الصحابة ١٦/٨ .

قال: عن إبراهيم , عن الأسود , عن عائشة إلا وكيعاً ، وسألت عبد الله ابن عبد الرحمن فقال: حديث الأعمش , عن إبراهيم , عن علقمة , عن عبد الله أصح[١].

سُئل الداقطني : عن حديث الأسود ، عن عائشة ، "كان رسول الله ﷺ ينام حتى ينفخ ، ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ" ، فقال : يرويه إبراهيم النخعي ، واختلف عنه ؛ فرواه الأعمش ، واختلف عنه ؛ فرواه وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة[٢]، وكذلك قيل عن إسحاق بن إبراهيم الشهيدي ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش [٣]، ولا يصح عن أبي معاوية، ورواه منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم , عن علقمة بن عبد الله بن مسعود[٤]

وكذلك رواه فضيل بن عمرو الفقيمي ، عن إبراهيم , عن علقمة ، عن عبد الله ، قاله حجاج بن أرطاة ، عنه واختلف عن حجاج ، فقال هذا القول يحيى بن أبي زائدة ، عنه[٥]، وقال أبو معاوية الضرير ، عن حجاج، عن حماد، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله [٦]، واختلف عن منصور بن المعتمر؛ فرواه عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب ، عن ورقاء،

---

(١) العلل الكبير للترمذي ص ٤٥

(٢) سبق بيانه في التخريج عند أحمد وابن أبي شيبة.

(٣) لم أقف على هذا الطريق .

(٤) سبق بيان طريق منصور بن أبي الأسود في التخريج عند أبن أبي شيبة ، و أبو يعلى ، والشاشي، والطبراني .

(٥) أخرجه ابن ماجة كما تقدم في التخريج .

(٦) أخرجه أبو يعلى كما تقدم بيانه في التخريج .

عن منصور، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة[١]. ورواه زائدة بن قدامة ، وغيره ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمرسل أشبهها بالصواب عن منصور[٢] . [٣]

يتبين لنا من كلام الترمذي أن: البخاري لم يرجح بين الحديثين فكل منهما صحيح فرجالهما ثقات ، لكن نجد أن الدارمي رجح رواية عبد الله بن مسعود على ؛ وأرى أن سبب ترجيحه – والله أعلم – انفراد وكيع عن الأعمش بذكر عائشة مخالفا بقية الثقات من أقرانه .

قلت : ذكر الدراقطني الاختلاف عن حجاج ولم يرجح ، كما ذكر الاختلاف عن منصور، ورجح المرسل عن إبراهيم[٤] ؛ لأن المسند جاء من طريق ورقاء عن منصور ، ومنصور هو: منصور بن المعتمر ابن عبد الله السلمي: قال الحافظ في التقريب : ثقة ثبت [٥]، وورقاء هو : ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي نزيل المدائن ، وقد قال فيه الحافظ ابن حجر : صدوق في حديثه عن منصور لين . [٦]

والله – تعالى – أعلم.

---

(١) لم أقف على هذه الطريق ، وإنما وقفت عليه من طريق وكيع فقط كما تبين من التخريج .

(٢) العلل للدارقطني ٢٦٦/١٤ .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه – ١٣٢/١– ح ١٤١٠ قال حدثنا شريك ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام في ركوعه وسجوده ، ثم يصلي ، ولا يتوضأ..

(٤) هو إبراهيم بن يزيد النخعي. ثقة تقدم ترجمته .

(٥) التقريب ص ٥٤٧ .

(٦) التقريب ص ٥٨٠.

المسألة الثانية

قال الترمذي: سألت عبد الله بن عبد الرحمن , ومحمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فأنكراه جداً ولم يعداه شيئا. ، ولم يذكر أبو عيسى هذا الحديث في كتاب الجامع ، ولم يخرجه في الجامع عن ابن أبي أوفى، ولا عده في هذا الباب في جملة من روى هذا المعنى عن النبي ﷺ من الصحابة [1].

أولًا: نص الحديث:

حدثنا أحمد بن محمد بن نيزك ، حدثنا محمد بن كثير مولى بني هاشم ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ﴾ [2].

ثانياً : تخريج الحديث :

أخرجه : الترمذي في العلل الكبير – ص١١٠ – ح١٨٩

والطبراني في الأوسط – ٤/ ١٧٨– ح ٣٩١١ قال حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا علي بن مسلم الطوسي قال: نا محمد بن كثير الكوفي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه ... وذكر الحديث بلفظه . قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل ابن أبي خالد إلا محمد بن كثير.

---

(١) العلل الكبير للترمذي ص١١٠ ح١٨٩ .

(٢) العلل الكبير للترمذي ص١١٠ ح١٨٩ .

ثالثًا : دراسة الإسناد :

١- أحمد بن محمد بن نيزك بن حبيب البغدادي أبو جعفر المعروف بالطوسي.

روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة ، و محمد بن كثير الكوفي ، ويزيد بن هارون ، وعنه: الترمذي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، ومحمد ابن أبي بكر بن أبي خيثمة .

قال أبو العباس بن عقدة: في أمره نظر ، وقال الذهبي: فيه كلام ، وقال الحافظ في التقريب : صدوق في حفظه شيء . نزل بغداد ومات بها سنة ثمان وأربعين ومئتين [١]

٢- محمد بن كثير القرشى الكوفى، أبو اسحاق سكن بغداد.

روى عن: ليث بن أبي سليم، وعمرو بن قيس الملائى ،والحارث بن حصيرة، وعنه موسى بن داود، وقتيبة بن سعيد، وعلى بن هاشم بن مرزوق . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث، وكان يحيى بن معين يحسن القول فيه ، قال أحمد: خرقنا حديثه، وقال البخاري: كوفي منكر الحديث ، وقال ابن المديني :كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه ، وقال يحيى بن معين: شيعي ولم يكن به بأس ، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف [٢]

---

(١) تهذيب الكمال ٤٧٥/١ – تاريخ بغداد ١٠٨/٥ – الكاشف ٢٠٣/١– التقريب ص ٨٤.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٩/٨– ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣١٠/٦ .

٣- إسماعيل بن أبي خالد واسمه هرمز، ويقال سعد ويقال كثير، البجلي، الأحمسي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي .

روى عن : عبد الله بن أبي أوفى ومحمد بن سعد بن أبي وقاص ، وأخيه النعمان بن أبي خالد، و عنه : أبو أسامة حماد بن أسامة، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة .وثقه: يحيى بن معين ، والنسائي ، والعجلي، وقال في التقريب: ثقة ثبت. مات سنة ست وأربعين ومئة.[١]

٤- عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث ابن أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم ، أخو زيد بن أبي أوفى، يكنى أبا معاوية. وقيل: أبا إبراهيم،

وقيل: أبا محمد. شهد الحديبية وخبير وما بعد ذلك من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تحول إلى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ. مات سنة سبع وثمانين بالكوفة، وقيل سنة ست وثمانين.[٢]

رابعاً : الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لضعف محمد بن كثير ، وقد قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا محمد بن كثير، ولما سئل الدارمي والبخاري عن هذا الحديث أنكراه جداً ولم يعداه شيئاً.

والله – تعالى – أعلم.

---

(١) تهذيب الكمال ٦٩/٣- الثقات للعجلي ٢٢٤/١- التقريب ص ١٠٧.

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢٦٢/١.

المسألة الثالثة

قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه واستغربه وسمعه مني، وذاكرت بهذا الحديث عبد الله بن عبد الرحمن فقال: أخبرنا مروان بن معاوية، عن حفص بن غياث، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير نحو هذا الحديث ولم يذكر فيه: «عن ابن عباس»[1].

أولًا: نص الحديث:

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حفص بن غياث حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما، فِي ﴿قولِ اللَّهِ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ﴾، قَالَ: اللِّينَةُ النَّخْلَةُ. ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾، قَالَ: اسْتَنْزَلَهُمْ مِن حُصُونِهِمْ. قَالَ: وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ فَحَكَّ فِي صُدُورِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾[2]﴾.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في علله الكبير- ١٣٧/١- أبواب تفسير القرآن- من سورة الحشر - ح٦٦٦، وأخرجه في سننه - كتابتفسير القرآن- باب من سورة الحشر - ٤٠٨/٥- ح ٣٣٠٣- بالسند والمتن المذكورين،

---

(١) «العلل الكبير» للترمذي، أبواب تفسير القرآن، من سورة الحشر، (ص٣٥٨ ح٦٦٦).

(٢) سورة الحشر - آية (٥) .

وقال عقبه: هذا حديث حسن غريب، وروى بعضهم هذا الحديث عن حفص بن غياث، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد ابن جبير مرسلًا، ولم يذكر فيه عن ابن عباس.

حدثني بذلك عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا هارون بن معاوية، عن حفص بن غياث، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ مرسلًا .

قال أبو عيسى: سمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث .

وأخرجه البزار في مسنده- ٣٣١/١١- ح٥١٤٥ حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا عفان بن مسلم... به متصلًا.

والطبراني في الأوسط-١٨٦/١- ح٥٨٧ قال حدثنا أحمد بن القاسم قال: نا عفان بن

مسلم... به متصلًا.

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة- ١٤٢/١٠- ح١٤٣- من طريق الطبراني السابق.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي.

روى عن: عفان بن مسلم، وسعيد بن منصور، وسفيان بن عيينة، وعنه : الجماعة سوى مسلم.

قال النسائي وابن حجر: ثقة ، مات سنة ٢٥٩هـ ، وقيل: ٢٦٠هـ[١].

٢- عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري سكن بغداد.

روى عن: إسماعيل ابن علية، وحفص بن عياث، وحماد بن سلمة. وعنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

قال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة، وقال الحافظ في التقريب: ثقة ثبت [٢].

٣- حفص بن غِياث[٣] بن طلق[٤] بن معاوية بن مالك النخعي، أبو عمر الكوفي قاضيها.

روى عن: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وحبيب بن أبي عمرة. وعنه: أحمد ابن حنبل، وإسحاق ابن راهويه، وعفان بن مسلم. قال العجلي: ثقة مأمون، وقال الحافظ في التقريب: ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر.

قال العلائي: " قال ابن معين: جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة فمن حفظه " [٥].

مات سنة ١٩٤هـ[٦].

---

(١) تهذيب الكمال-٣١٣/٦ - التقريب ص١٦٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٦٠/١٠- التقريب ص٣٩٣.

(٣) غياث: بكسر الغين المعجمة وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الثاء المنقوطة بثلاث .الأنساب ١٠١/١٠- تقريب التهذيب ص ١٧٣.

(٤) طلق: بفتح الطاء وسكون اللام .التقريب ص ٤١١.

(٥) المختلطون ص٢٥.

(٦) تهذيب الكمال ٦٩/٧- تقريب التهذيب ص١٧٣.

٤- حبيب بن أبي عمرة القصاب، أبو عبد الله الحماني مولاهم، الكوفي.

روى عن: سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله. وعنه: إسماعيل ابن زكريا، والحسن بن عمارة، وحفص بن غياث.وثقه: أحمد ابن حنبل، وابن معين، والنسائي، قال في التقريب: ثقة ، مات سنة ١٤٢هـ[١].

٥- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، الوالبي[٢] مولاهم، أبو محمد.

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس رضوان الله عليهم, وعنه: حبيب بن أبي عمرة، وسليمان الأعمش، وابنه عبد الله.

قال أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري[٣]:ثقة إمام حجة على المسلمين، قتل في شعبان سنة ٩٥هـ. وقال الحافظ في التقريب : ثقة ثبت فقيه [٤].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٨٦/٥ – تقريب التهذيب ص١٥١.

(٢) الوالي : بفتح الواو ،وكسر اللام، والباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى والبة، وهي حي من بنى أسد. الأنساب ٢٧٤/١٣.

(٣) الإمام أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الحافظ الفقيه الشافعي محدث بغداد.

سمع: جعفر بن عبد الله بن فناكي، وأبا القاسم عيسى بن علي الوزير، وأبا طاهر المخلص، وآخرين. وحدث عنه :أبو بكر الخطيب، وأبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي، وغير واحد. توفي في رمضان سنة ثماني عشرة وأربعمائة. تذكرة الحفاظ. ١٨٩/٣.

(٤) تهذيب الكمال – ٣٥٩/١٠– تقريب التهذيب ص٢٣٤ .

٦- **عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، ابن** عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: ضمني النبي ﷺ إلى صدره وقال: «اللهم علمه الحكمة»[١]، واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ٦٨هـ[٢].

رابعاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل تغير حفص بن غياث فيه، وقد اختلف فيه وصلًا وإرسالًا، ومال الترمذي للحكم بوصله، واعتمد في ترجيحه هذا على الأكثرية، وحكم على الحديث بالحسن، من أجل تغير حفص بن غياث.

والله – تعالى – أعلم.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه – كتاب مناقب الصحابة– باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما– ٣/ ١٣٧١– ح ٣٥٤٦.

(٢)الإصابة في تمييز الصحابة ١٥١/٤ ، والترمذي في سننه – ٦٨٠/٥ – ح ٣٨٢٤، وابن ماجة في سننه – ٥٣٠/١٥–
ح ٧٠٥٤

المسألة الرابعة

قال الترمذي : قال عبد الله بن عبد الرحمن : وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان وحديث يحيى ابن اليمان خطأ [1].

أولاً نص الحديث :

قال الترمذي :حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال سمعت أبا هريرةرضي الله عنه يقول : ﴿أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ " إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا﴾

ثانياً : تخريج الحديث :

أخرجه :الترمذي في سننه – أبواب الصلاة – باب في نشر الأصابع عند التكبير– ١/ ٣١٩– ح٢٣٩ قال حدثنا قتيبة، وأبو سعيد الأشج، قالا: حدثنا يحيى بن اليمان، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة نشر أصابعه.

قال الترمذي عقبه : وقد روى غير واحد هذا الحديث، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرةرضي الله عنه " أن النبي ﷺ كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا " ، وهو أصح من رواية يحيى بن اليمان، وأخطأ ابن اليمان في هذا الحديث.

وح ٢٤٠ قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، قال:

---

(1) سنن الترمذي – ١/٣٢٠.

سمعت أبا هريرةﷺ يقول: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مداً " .

قال عبد الله (بن عبد الرحمن) : وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان، وحديث يحيى بن اليمان خطأ.

و أخرجه أبو داود في سننه – ٢/ ٦٨–ح٧٥٣ قال حدثنا مُسدد، حدَّثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سِمعان عن أبي هريرة ﷺ... وساقه لففظه .

وأحمد في مسنده – ١٦/ ٢٥٩– ح ١٠٤٩١ قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان " إذا قام في الصلاة رفع يديه مدا " – و ح ١٠٤٩٢ قال حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرةﷺ ...وساق الحديث مطولاً

والدارمي في سننه – ١/ ٣٠٨– ح ١٢٣٧ قال أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرةﷺ ...وساقه لففظه .

وأبو داود الطيالسي في مسنده – ٤/١٢٧– ح ٢٤٩٥ قال حدثنا أبو داود قال: حدثنا ابن أبي ذئب... به مطولاً .

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه – ١/ ٢٦٤– ح ٤٦٠ قال أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا بندار، نا يحيى، عن ابن أبي ذئب؛ ح وحدثنا

البسطامي، حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرةﷺ ... فذكر الحديث، قالا: " رفع يديه مداً " .

وابن حبان في صحيحه – ٥/ ٧٦– ح ١٧٧٧ قال أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال: حدثنا إسحاق ابن براهيم قال: حدثنا أبو عامر العقدي قال: حدثنا ابن أبي ذئب ... به مطولاً .

ثالثًا : دراسة الإسناد :

أ) دراسة إسناد الترمذي:

١-**قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء، البلخي**[١]، **البغلاني**[٢]، وبغلان قرية من قرى بلخ. روى عنه : عبد الله بن إدريس، وكيع بن الجراح ، والوليد بن مسلم، ويحيى بن يمان، وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وعلي بن المديني. وثقه : ابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وقال الحافظ في التقريب : ثقة ثبت . كانت وفاته في سنة خمس وأربع مائة .[٣]

---

(١) البَلْخِيّ : بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ .الأنساب للسمعاني ٣٠٣/٢.

(٢) البَغْلانى: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة الى بغلان وهي بلدة بنواحي بلخ. الأنساب ٢٧٦/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٣– التقريب ص ٤٥٤.

٢- عبد الله بن سعيد بن حصين، الكندي[١]، أبو سعيد، الأشج، الكوفي.

روى عن: حفص بن غياث ، وأبي أسامة حماد بن أسامة، ويحيى بن يمان ، عنه: الجماعة، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان.

قال يحيى بن معين: ليس به بأس ولكنه يروي عن قوم ضعفاء ، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال في رواية أخرى: الأشج امام أهل زمانه، وقال النسائي: صدوق، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة .[٢]

٣- يحيى بن يمان العجلي[٣]، أبو زكريا، الكوفي،

روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، وأسامة بن زيد بن أسلم، وسليمان الأعمش، وعنه : أبو سعيد عبد الله ابن سعيد الأشج ، سفيان بن وكيع بن الجراح، وقتيبة بن سعيد. قال يحيى بن معين : ليس بثبت لم يكن يبالي أي شيء حدث كان يتوهم الحديث ، وقال مرة : أرجو أن يكون صدوقاً ، قال علي بن المديني: صدوق، وكان قد فلج فتغير حفظه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال يعقوب بن شيبة : كان صدوقا كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، قال أبو داود : يخطئ في

---

(١) الكِندي بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة من المشهورين في كل فن . الأنساب ١٦١/١١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٧/١٥- التقريب ص ٣٠٥ .

(٣) الأنساب للسمعاني ٢٣٩/٩ .

الأحاديث ويقلبها وقال ابن حجر: صدوق عابد يخطىء كثيرا وقد تغير. مات سنة تسع وثمانين ومئة [١]

٤- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي، العامري، أبو الحارث المدني.

روى عن: إسحاق بن يزيد الهذلي ، وجبير بن أبي صالح ، وسعيد بن سمعان ، وعنه: أحمد بن عبد الله بن يونس ، وروح بن عبادة ، وسفيان الثوري، وثقه : النسائي ، وأحمد ، وابن معين ، وقال الحافظ في التقريب : ثقة فقيه فاضل. مات سنة ثمان وخمسين ومئة ، وقيل :تسع. [٢]

٥- سعيد بن سمعان الأنصاري، الزرقي[٣]، المدني، مولى بني زريق.

روى عن: أبي هريرة ، وابن حسنة . وعنه: أبو سعيد سابق بن عبد الله الجزري الرقي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . قال النسائي: ثقة ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [٤]

---

(١) تهذيب الكمال ٣٢/٥٥- التقريب ص ٥٩٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/٦٣٠- التقريب ص ٤٩٣ .

(٣) الزُرَقى بضم الزاى وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بنى زريق وهم بطن من الأنصار يقال لهم بنو زريق ابن عبد حارثة. الأنساب ٦/٢٨٥.

(٤) تهذيب الكمال ١٠/٤٩٠- التقريب ص ٢٣٧

٦- **أبو هريرة الدوسى[١] اليمانىﷺ صاحب رسول الله ﷺ ،** اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، وأشهر ما قيل فى اسمه عبد الرحمن بن صخر ، كان اسمه فى الجاهلية عبد شمس فلما أسلم سمى عبد الله " قد أجمع أهل الحديث على انه اكثر الصحابة رواية عن النبىﷺ وروى أيضاً عن أبى بكر وعمر والفضل بن عباس وغيرهم وعنه ابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وغيرهم قال البخارى : روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم ، توفى سنه سبع وخميس وقيل ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين . فرضى الله عنه وأرضاه [٢] .

رابعاً: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه يحيى بن يمان العجلي «صدوق يخطىء كثيراً وقد تغير»، وقد أخطأ في هذا الحديث .

ب) دراسة إسناد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

١- **عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي**، أبو محمد، السمرقندي، الحافظ من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. روى عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، وعبيد الله بن موسى، و عنه : مسلم، وأبو داود ، والترمذي ، وإبراهيم بن أبي طالب النيسابوري. قال محمد بن بشار بندار: حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالري، ومسلم بن الحجاج

---

(١) الدوسى : بفتح الدال المهملة وسكون الواو وكسر السين المهملة هذه النسبة إلى دوس. الأنساب ٥٠٦/٢ .

(٢) تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦٦- الاستيغاب ٧٠/٢

بنيسابور، وعبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند ، ومحمد بن إسماعيل ببخاري، وقال أبو حاتم : امام أهل زمانه ، وقال في التقريب : ثقة فاضل متقن . مات في سنة خمس وخمسين ومئتين [١]

٢- **عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي** ، روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وقرة بن خالد السدوسي ، ومالك بن أنس ، و عنه: أحمد بن سعيد الدارمي، وإسحاق بن منصور الكوسج ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، وأبو خيثمة زهير بن حرب . قال يحيى بن معين وأبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، قال العجلي: ثقة ، و قال الحافظ ابن حجر: صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه. مات سنة تسع ومئتين [٢] .

٣- **ابن أبي ذئب** : ثقة فقيه فاضل[٣] .

٤- **سعيد بن سمعان الأنصاري**: ثقة[٤] .

٥- **أبو هريرة** : صحابي جليل ﷺ [٥] .

([١]) تهذيب الكمال ٢١٠/١٥- التقريب ص ٣١١ .

([٢]) تهذيب الكمال ١٠٤/١٩-الثقات لابن حبان ٤٠٤/٨ - الجرح والتعديل ٣٢٤/٥- معرفة الثقات ١١١/٢- تقريب التهذيب ص٣٧٣ .

([٣]) تقدمت ترجمته .

([٤]) تقدمت ترجمته .

([٥]) تقدمت ترجمته .

رابعاً : الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه عبيد الله بن عبد المجيد صدوق، وباقي رجاله ثقات ، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة محمد بن عبدالله بن الزبير[١] وهو ثقة ثبت[٢].

كلام الأئمة على الحديث :

مما سبق يتبين لنا أن الدارمي رجح هذا الحديث على حديث يحي بن يمان، فقال: وحديث يحيى بن اليمان خطأ .

قال أبو حاتم بعدما ذكر حدِيث : يحيى بنِ يمانٍ ، عنِ ابنِ أبِي ذِئبٍ ، عن سعيد بن سمعان ، عن أبي هريرة ، قال كان رسول الله ﷺ " إذا افتتح الصلاة نشر أصابعه نشرا ".

فقال أبو حاتم : وهم يحيى ، إنما أراد قال : كان رسول الله ﷺ " إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مداً " كذا رواه الثقات من أصحاب ابن أبي ذئب. [٣]

والله – تعالى – أعلم.

---

(١) عند أحمد كما تبين من التخريج .

(٢) التقريب ص ٤٨٧.

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم ص ٩٨ .

المسألة الخامسة

قال الترمذي: سألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن رشدين بن كريب قلت هو أقوى أو محمد ابن كريب ؟ فقال ما أقربهما و رشدين بن كريب أرجحهما عندي

قال: وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا فقال محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب والقول عندي ما قال أبو محمد عبد الله رشدين بن كريب أرجح و أكبر وقد أدرك ابن عباس ورآه وهما أخوان وعندهما مناكير.[1]

أولًا: نص الحديث:

حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه:

﴿ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ " إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ ﴾ قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب.

ثانياً : تخريج الحديث :

خرجه الترمذي في سننه – أبواب الأشربة– باب ما ذكر من الشرب بنفسين – ٣/ ٣٦٧– ح ١٨٨٦ قال حدثنا علي بن خشرم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس

وأحمد في مسنده – ٣٤٦/٤– ح ٢٥٧١ قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: حدثنا رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: " كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس مرتين في الشراب".

---

(١) الترمذي في سننه – كتاب – باب – ٣/ ٣٦٧– ح ١٨٨٦

والطبراني في المعجم الكبير – ١١/ ٤١٠– ح ١٢١٦٤ قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا عيسى بن يونس...به بلفظه.

والبزار في مسنده – ١١/ ٣٨٢– ح ٥٢١٥ قال حدثنا محمد بن العباس الضبعي، قال: حدثنا علي بن غراب، قال: حدثنا رشدين بن كريب...به بلفظه.

ثالثاً : دراسة الإسناد:

١– علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله المروزي،

أبو الحسن ، روى عن: إسماعيل بن علية،و علي بن الحسين بن واقد ، وعيسى بن يونس، وعنه مسلم والترمذي والنسائي. قال النسائي ثقة، وقال الحافظ في التقريب : ثقة. [١]

٢– عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، السبيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي.

روى عن: أخيه إسرائيل بن يونس، ورشدين بن كريب، وسفيان الثوري، وعنه : علي بن خشرم المروزي ، وعلي بن المديني، وابنه عمرو بن عيسى بن يونس. وثقه : أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة والنسائي، وقال ابن حجر: ثقة مأمون. [٢]

---

(١) تهذيب الكمال ٢–/٤٢١ – التقريب ص ٤٠١.

(٢) تهذيب الكمال ٦٢/٢٣– التقريب ص ٤٤١.

٣- رشدين بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي أبو كريب المدني أخو محمد بن كريب مولى عبد الله بن عباس . رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب. روى عن: علي بن عبد الله بن عباس، وأبيه كريب ، وعنه : عبد الرحمن بن محمد المحاربي ومحمد بن فضيل ، وعيسى بن يونس.

قال يحيى بن معين :ليس حديثه بشيء وقال في موضع آخر ليس بثقة، وقال علي بن المديني ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ضعيف ، وقال البخاري منكر الحديث، وقال الحافظ في التقريب : ضعيف. [١]

٤- كريب بن أبي مسلم، القرشي، الهاشمي، أبو رشدين ، الحجازي ، مولى عبد الله بن عباس، وهو والد رشدين بن كريب، ومحمد بن كريب، أدرك عثمان بن عفان. روى عن : أسامة بن زيد ،، وزيد بن ثابت، ومولاه عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، و عنه: إبراهيم بن عقبة ، وبكير الطويل الكوفي ، وحبيب بن أبي ثابت ،وابنه رشدين بن كريب. وثقه: يحيى بن معين والنسائي ، وقال الحافظ في التقريب : ثقة . مات سنة ثمان وتسعين. [٢]

٥- ابن عباس صحابي جليل رضي الله عنهما [٣]

---

(١) تهذيب الكمال ١٩٦/٩ – التقريب ص ٢٠٩ .

(٢) تهذيب الكمال ١٧٢/٢٤ – التقريب ص ٤٦١

(٣) تقدمت ترجمته في المسألة الثالثة .

رابعاً : دراسة الإسناد :

إسناده ضعيف لضعف رشدين بن كريب .

والله – تعالى – أعلم.

المسألة السادسة

قال الترمذي : سألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن حديث النبي ﷺ " من حدث عني حديثا ، وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين" قلت له: من روى حديثاً وهو يعلم أن إسناده خطأ أيخاف أن يكون قد دخل في حديث النبي ﷺ أو إذا روى الناس حديثاً مرسلاً فأسنده بعضهم أو قلب إسناده يكون قد دخل في هذا الحديث، فقال: لا إنما معنى هذا الحديث إذا روى الرجل حديثاً ، ولا يعرف لذلك الحديث عن النبي ﷺ أصل فحدث به فأخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث. [1]

أولاً: نص الحديث:

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون ابن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه: عن النبي ﷺ قال : ﴿مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ﴾ ، وفي الباب عن علي بن أبي طالب و سمرة. قال أبو

([1]) الترمذي في سننه – أبواب العلم – باب ما جاء فيمن روى حديثا وهو يرى أنه كذب– ٤/٣٣٤– ح ٢٦٦٢ قال حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة

عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وروى شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سمرة عن النبي ﷺ هذا الحديث ، وروى الأعمش و ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي ﷺ ، وكأن حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن سمرة عند أهل الحديث أصح .

ثانياً تخريج الحديث :

أخرجه :

الترمذي في سننه – أبواب العلم – باب ما جاء فيمن روى حديثا وهو يرى أنه كذب– ٣٣٤/٤– ح ٢٦٦٢ بالاسناد والمتن المذكورين .

ومسلم في صحيحه – ١/ ٨– ح ١ قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أيضا، حدثنا وكيع، عن شعبة، وسفيان، عن حبيب ....به بلفظه .

وابن ماجة في سننه – ١/ ٢٧– ح ٤١ قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت....به بلفظه .

وأحمد في مسنده – ٣٠/ ١٧٤– ح ١٨٢٤٠ قال حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، قال: وحدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب....به بلفظه .

وابن أبي شيبة في مصنفه– ٨/ ٤٠٧–ح ٢٦١٢٨ قال حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب ....به بلفظه .

والطبراني في الكبير – ٤٢٢/٢٠– ح ١٠٢١قال حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت...به بلفظه .

وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحصح مسلم – ١/٤٦– ح٢٩– قال :حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود وحدثنا حبيب والخطابي قالا ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ميمون بن أبي شعيب يحدث عن المغيرة بن شعبة...بلفظ "من روى عني ".

ثالثًا : دراسة الإسناد :

١- **محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي**[١] ، **أبو بكر البصري، بُندار**[٢]، وإنما قيل له: بندار لأنه كان بنداراً في الحديث، والبندار الحافظ، جمع حديث بلده. روى عن: إبراهيم بن عمر، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعنه: الجماعة، وإبراهيم بن إسحاق، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وقال العجلي: بندار بصري ثقة كثير الحديث وكان حائكاً ، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح لا بأس به، وقال في التقريب : ثقة . مات في رجب سنة ثنتين وخمسين ومئتين. [٣]

---

(١) العبديّ : بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار. الأنساب ٩/١٩٠.

(٢) البُنْدَار بضم الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى من يكون مكثرا من شيء. الأنساب ٢/٣٣٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/٥١١ – معرفة الثقات ٢/ ٢٣٢– التقريب ص ٤٦٩ .

٢- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري[١]، **وقيل: الأزدي مولاهم أبو سعيد البصري اللؤلؤي**، روى عن : حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وعنه : أحمد بن محمد بن حنبل، ومحمد بن بشار، ومحمد بن يحيى الذهلي.

قال علي بن المديني : أعلم الناس بالحديث ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، وقال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، قال في التقريب : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. توفي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومئة. [٢]

٣- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري[٣] ، **أبو عبد الله الكوفي**

من ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان . روى عن: وأسامة بن زيد الليثي وحبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأعمش، وعنه: وإسماعيل بن علية، وسفيان بن عيينة، وسليمان الأعمش. وقال عبد الرحمن بن مهدي : ما رأيت أحفظ للحديث، وكان

---

(١) العنبري : بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر، وتخفف فيقال لهم : «بلعنبر» وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار.الأنساب ٣٨٢/٩.

(٢) تهذيب الكمال ٤٣٠/١٧ - التقريب ص٣٥١ .

(٣) الثوريّ بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم، وثور تميم فمنهم أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري . الأنساب ١٥٢/٣.

يحيى بن معين لا يقدم على سفيان في زمانه أحداً في الفقه والحديث والزهد، وقال الحافظ في التقريب : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. [١]

٤- حبيب بن أبي ثابت، واسمه قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند، ويقال: هند الأسدي

أبو يحيى الكوفي مولى بني أسد بن عبد العزى.

روى عن: وعطاء بن أبي رباح د س وعطاء بن يسار م وعكرمة مولى بن عباس، وميمون بن أبي شبيب، وعنه : سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة ، وقال الحافظ في التقريب : ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس.

مات سنة تسع عشرة ومئة، وقيل: اثنتين وعشرين ومئة. [٢]

٥- ميمون بن أبي شبيب الربعي [٣]، أبو نصر الكوفي ، ويقال الرقي، روى عن: سمرة بن جندب، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب ، ومعاذ بن جبل ، والمغيرة بن شعبة. وعنه: إبراهيم النخعي، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء، وحبيب بن أبي ثابت .

قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الإرسال . مات سنة ثلاث وثمانين. [٤]

---

(١) تهذيب الكمال ١٥٤/١١ – التقريب ص٢٤٤.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥٨/٥ – التقريب ص ١٥٠ .

(٣) الرَبَعى : بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار . الأنساب ٧٦/٦ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٠٦/٢٩ – التقريب ص ٥٥٦.

٦- المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب ابن عمرو بن سعد ابن عوف بن قيس، وهو ثقيف الثقفي، يكنى أبا عبد الله، وقيل أبا عيسى، وأمه امرأة من بني نصر بن معاوية. أسلم عام الخندق، وقدم مهاجراً، وقيل: إن أول مشاهده الحديبية، وكان المغيرة رجلاً طوالاً ذا هيبة أعور أصيبت عينه يوم اليرموك. وتوفيﷺ سنة خمسين من الهجرة بالكوفة . [١]

رابعاً: الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه ميمون بن أبي شبيب الربعي صدوق كثير الإرسال ، ولم يذكر العراقي المغيرة بن شعبة فيمن أرسل عنهم ميمون [٢]، وما ذكر من تدليس حبيب بن أبي ثابت فهو مأمون حيث صرح بالسماع في رواية أبي نعيم ، وما ذكر من إرساله فلم يذكر العراقي شيخه ميمون فيمن أرسل عنهم [٣] ، وباقي رجاله ثقات .

خامساً : كلام الأئمة على الحديث :

سئل الدارقطني: عن حديث ميمون بن أبي شبيب ، عن المغيرة ، عن النبي ﷺ : " من حدث حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين" .

فقال : يرويه حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون حدث به عنه الثوري ، وشعبة ، وقيس بن الربيع ، وهو صحيح عن حبيب ، وحدث به علي بن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٥٣/١.

(٢) تحفة التحصيل ص ٣٢٢ .

(٣) تحفة التحصيل ص ٥٩.

أحمد بن مروان المقيم بسر من رأى[1] المعروف بابن نقيش ، عن أبي عقيل الجمال ، عن أبي أسامة الثوري ، وعن أبي بدر ، عن حبان بن هلال ، عن شعبة جميعاً ، عن حبيب ، عن ميمون ، عن المغيرة : أن النبي ﷺ ، قال : " من كذب علي متعمداً " ، فوهم في هذا القول. والصحيح ما ذكرناه أولاً. [2]

والله – تعالى – أعلم.

(1) سُرّ من رَأى: كان اسمها قديماً ساميرا سميت بسامير بن نوح كان ينزلها لأن أباه أقطعه إيّاها فلمّا استحدثها المعتصم سماها سرّ من رأى، مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة وقد خربت، وفيها لغات: سامرّاء، ممدود، وسامرّا، مقصور، وسرّ من رأ، مهموز الآخر، وسرّ من را، مقصور الآخر . معجم البلدان ١٧٣/٣، ٢١٥.

(2) العلل للدارقطني ١٣٤/٧.

المسألة السابعة

قال الترمذي : قال وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه واستغربه قال محمد: ولا أعرف المطلب بن عبد الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ

قال الترمذي: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ قال عبد الله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس رضي الله عنه.

أولًا: نص الحديث:

حدثنا عبد الوهاب بن الحكم الوراق البغدادي حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا ﴾ . قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

ثانياً : تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في سننه – أبواب فضائل القرآن– باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر– ٢٨/٥– ح ٢٩١٦ بالمتن والإسناد المذكورين .

وأبو داود في سننه – ٣٤٥/١– ح ٤٦١ قال حدَّثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الخزَّاز، أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن ابن جُرَيج...به بلفظه .

والبزار في مسنده – ٣٣٩/١٢– ح ٦٢١٩ قال حدثنا عبد الوهاب بن الحكم الوراق، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج...به بلفظ "أَحْسِبُهُ قَالَ: تَعَلَّمَهَا ثُمَّ نَسِيَهَا."

قال البزار: ولا نعلم أسند المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أنس، إلا هذا الحديث، ولا نعلم رواه عن ابن جريج إلا عبد المجيد.

وأبو يعلى في مسنده – ٧/ ٢٥٣– ح ٢٤٦٥ قال حدثنا محمد بن بحر البصري ، حدثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج...به بلفظ " ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنَ الآيَةِ وَالسُّورَةِ يَتَعَلَّمُهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَنْسَاهَا " .

وابن خزيمة في صحيحه – ٢٧١/٢– ح ١٢٩٧قال نا أبو طاهر نا أبو بكر نا عبد الوهاب بن الحكم نا عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريح ... به بلفظ "هو أعظم" .

والطبراني في الأوسط – ٣٠٨/٦– ح ٦٤٨٩ قال حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة ثنا محمد بن يزيد الآدمي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن بن جريج ...به بلفظه .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج عن الزهري عن أنس إلا عبد المجيد تفرد به محمد بن يزيد الآدمي .

ثالثاً : دراسة الإسناد :

١- عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع الوراق، أبو الحسن البغدادي، صاحب أحمد بن حنبل وخاصته، ويقال : ابن الحكم أيضاً، وهو نسائي الأصل.

روى عن: شعيب أبي صالح، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، ومعاذ بن معاذ العنبري، وعنه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني . قال النسائي والدارقطني: ثقة، وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة صالحاً ورعاً زاهداً، وقال الحافظ في التقريب : ثقة.

مات في آخر سنة إحدى وخمسين ومئتين .[١]

٢- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي، أبو عبد الحميد المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة، مروزي الأصل. روى عن: أبيه عبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الملك بن جريج ، وكان أعلم الناس بحديثه ، والليث بن سعد، و عنه: أحمد بن حنبل ، وأحمد بن شيبان الرملي، وعبد الوهاب بن الحكم الوراق. وثقه : أحمد بن حنبل، يحيى بن معين، وقال يحيى :كان أعلم الناس بحديث بن جريج ، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث ، وقال الحافظ في التقريب : صدوق يخطىء وكان مرجئا.[٢]

٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، القرشي، الأموي، أبو الوليد، وأبو خالد ،المكي، مولى أمية بن خالد، وقيل: مولى عبد الله بن أمية بن عبد الله بن خالد . روى عن: أبان بن صالح البصري ، وإسماعيل

---

(١) تهذيب الكمال ٤٩٧/١٨ – التقريب ص٣٦٨ .

(٢) تهذيب الكمال٢٧٣/١٨ – التقريب ٣٦١.

ابن أمية القرشي ، وإسماعيل بن علية ، وعنه: إسماعيل بن علية ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وعبد المجيد بن عبد العزيز. قال أحمد بن حنبل: إذا قال بن جريج قال فلان، وقال فلان، وأخبرت جاء بمناكير، وإذا قال أخبرني، وسمعت فحسبك به ، وقال في موضع آخر: إذا قال بن جريج قال فاحذره، وإذا قال سمعت، أو سألت جاء بشيء ليس في النفس منه شيء ، قال يحيى بن معين: ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب، وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جريج صدوقاً ، فإذا قال حدثني فهو سماع، وإذا قال أخبرنا، أو أخبرني فهو قراءة، وإذا قال قال فهو شبه الريح، وقال الحافظ في التقريب : ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. مات سنة تسع وأربعين ومئة، وقيل : خمسين، وقيل : إحدى وخمسين. (١)

٤- المطلب بن عبد الله بن حنطب، ويقال: المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث ابن عبيد بن عمر بن مخزوم ، القرشي المخزومي المدني ، وقيل: المطلب بن عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب قاله أبو حاتم ، وقيل: إنهما اثنان. روى عن: أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وعبدالله بن عمر بن الخطاب ، وعنه: ابنه الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وعاصم الأحول، وعبد الله بن طاوس ، وعبد الملك بن جريج. قال أبو حاتم: في روايته عن عائشة مرسل ولم يدركها، وفي روايته عن جابر يشبه أن يكون أدركه ، وفي روايته عن غيره من الصحابة مرسل ، وعامة حديثه مراسيل غير أني رأيت حديثاً يقول فيه حدثني خالي أبو سلمة ، قال أبو زرعة : ثقة ، وقال يعقوب

(١) تهذيب الكمال ٣٣٨/١٨ – طبقات المدلسين ص ٤١– التقريب ص ٣٦٣ .

ابن سفيان والدارقطني: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال.[١]

٥- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرم بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدي ابن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة، الأنصاري الخزرجي النجاري البصري ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا حمزة ، أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية ، كان ابن عشر سنين، وقيل: ابن ثمان سنين حين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، ودعا له النبي صلى الله عليه و سلم، وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين، وكان فيه ريحان ويجيء منه ريح المسك، وكانت إقامته بعد النبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة، ثم شهد الفتوح، ثم قطن البصرة، ومات بها ، و كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة. مات سنة تسعين ، وقيل : إحدى وتسعين. [٢]

رابعاً : الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد صدوق يخطىء ، وفيه ابن جريج مدلس وقد عنن ، وفيه المطلب ابن حنطب لم يثبت سماعه من أنس بن مالك ﷺ .

---

(١) تهذيب الكمال ٨١/٢٨ – التقريب ص٥٣٤ .

(٢) الاستيعاب ٣٥/١- الإصابة ١٢٦/١ .

كلام الأئمة على الحديث :

مما سبق يتبين لنا أن : علة هذا الحديث عدم سماع المطلب بن حنطب من أنس بن مالك كما أفاده قول البخاري : (ولا أعرف المطلب بن عبد الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ) ، وكذلك قول الدارمي (لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ) ، وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس.

قال الخطيب : قال عبد الله بن علي بن المديني , قال: سألت أبي عن حديث , رواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله ﷺ : «عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد» قال: ابن جريج لم يسمع من المطلب بن عبد الله بن حنطب كان يأخذ أحاديثه عن ابن أبي يحيى عنه .[1]

سئل الدارقطني عن حديث الزهري ، عن أنس قال رسول الله ﷺ : "عرضت علي أجور أمتي ...وساق الحديث" .فقال : يرويه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، واختلف عنه ؛

فرواه محمد بن يزيد الأدمي ، وإبراهيم بن محمد بن مروان العتيق ، عن عبد المجيد ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن أنس ، وخالفهما جماعة : عبد الوهاب الوراق ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وحاجب بن سليمان ، وهاشم بن الجنيد ، فرووه عن عبد المجيد ، عن ابن جريج ، عن

---

(1) الكفاية في علم الرواية ص ٣٥٨ .

المطلب بن عبد الله بن حنطب – وهو من زهرة ، عن أنس، وقولهما أشبه بالصواب.

والحديث غير ثابت ؛ لأن ابن جريج لم يسمع من المطلب شيئا . ويقال : كان يدلسه عن ابن أبي سبرة ، أو غيره من الضعفاء.[١]

قال البزار : ولا نعلم أسند المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أنس، إلا هذا الحديث، ولا نعلم رواه عن ابن جريج إلا عبد المجيد.[٢]

المسألة الثامنة

قال الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل، عن محمد ورشدين بن كريب أيهما أوثق؟ قال: ما أقربهما، ومحمد عندي أرجح.

قال الترمذي: وسألت عبد الله بن عبد الرحمن، عن هذا؟ فقال: ما أقربهما عندي، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي. والقول عندي ما قال أبو محمد، ورشدين أرجح من محمد وأقدم، وقد أدرك رشدين ابن عباس ورآه.[٣]

أولًا: نص الحديث:

حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا محمد بن فضيل عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس : عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ إِدْبَارُ النُّجُومِ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَإِدْبَارُ السُّجُودِ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ﴾ قال الترمذي : هذا حديث

---

(١) العلل للدارقطني ١٢/١٧٠ .

(٢) مسند البزار – ١٢/٣٣٩ .

(٣) الترمذي في سننه – أبواب تفسير القرآن – باب: ومن سورة الطور – ٥/ ٢٤٥– ح ٣٢٧٥.

غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضيل، عن رشدين بن كريب.

تخريج الحديث :

لم أقف عليه إلا عند الترمذي في سننه – أبواب تفسير القرآن – باب ومن سورة الطور– ٥/ ٢٤٥– ح ٣٢٧٥ قال حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه

ثالثاً : دراسة الإسناد :

١– أبو هشام الرفاعي هو : محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعه، العجلي أبو هشام، الرفاعي، الكوفي، قاضي بغداد . روى عن: حفص بن غياث ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، ومحمد ابن فضيل بن غزوان، وعنه مسلم، والترمذي، وابن ماجة ، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة . قال يحيى بن معين : ما أرى به بأسا، وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه، وقال النسائي: ضعيف ، وقال الحافظ في التقريب : ليس بالقوي. مات سنة ثمان وأربعين ومئتين. [١]

٢– محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن إبراهيم الهجري ورشدين بن كريب، وعاصم بن كليب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه : وسفيان الثوري ، أبو هشام الرفاعي، وقتيبة بن

(١) تهذيب الكمال ٢٤/٢٧ – التقريب ص٥١٤ .

سعيد. قال يحيى بن معين: ثقة ، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم، وقال أبو حاتم: شيخ ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الحافظ في التقريب : صدوق عارف . توفي سنة أربع وتسعين ومئة، وقيل خمس. [١]

٣- **رشدين بن كريب** : ضعيف . [٢]

٤- أبيه: **كريب بن أبي مسلم**: ثقة . [٣]

٥- **ابن عباس** صحابي جليل رضي الله عنهما [٤]

رابعاً الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو هشام الرفاعي ضعيف ، وكذلك فيه رشدين بن كريب ضعيف .

والله – تعالى – أعلم.

(١) تهذيب الكمال ٢٦/٢٩٣- التقريب ص٥٠٢ .

(٢) تقدمت ترجمته في المسألة الخامسة .

(٣) تقدمت ترجمته في المسألة الخامسة .

(٤) تقدمت ترجمته في المسألة الثالثة .

الخـــاتمـــة

الحمد لله الذي يحمده من في السموات ومن في الأرض ، وله الحمد في الأولى والأخرة وهو الحكيم الخبير ، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابعيهم الذين تمسكوا بكتاب ربهم وسنة نبيهم في جميع أحوالهم وسائر أعمالهم .

وبعد ....

فلقد انتهيت بفضل الله وتوفيقه من هذا البحث المتواضع، وأسال ربي أن يجعله عملًا مقبولاً خالصًا لوجهه الكريم ، وأسأله سبحانه عز وجل أن ينفعني به والمسلمين إنه سميع قريب مجيب .

وقد خلصت من هذا البحث إلى أهم النتائج والتوصيات الآتية:

<u>أهم نتائج البحث :</u>

بما أن موضوع البحث في أحاديث –معلة– أدار الترمذي حولها سؤالات وجهها لشيخه الدارمي ونقل إجابته عنها ، تبين لي من خلال إجابات الإمام الدارمي على علل هذه الأحاديث أنه :

١– قد يرجح طريقاً على أخرى لمخالفة الثقة لمن هو أوثق منه من الثقات ، كما في المسألة الأولى.

٢– أحياناً ينكر مجيئ الحديث عن صحابي بعينه وإن صح عن غيره بسبب انفراد راو ضعيف به ، كما في المسألة الثانية .

٣– قد يرجح الإرسال على الوصل كما في المسألة الثالثة .

٤- أوقفنا على مكانة بعض رجال الحديث جرحاً وتعديلاً مما يترتب عليه قبول حديثهم أورده ، كما في المسألة الرابعة.

٥- تناول بالمقارنة والترجيح بعض الرواة الضعفاء، كما في المسألة الخامسة والثامنة .

٦- إزال إشكالاً وقع في معنى حديث كما في المسألة السادسة .

٧- أطلعنا على سماع الرواة بعضهم من بعض فعرفنا الثابت منه وغير الثابت ؛ مما يكشف لنا عن اتصال الحديث أو انقطاعه ، كما في المسألة السابعة .

٨- أحياناً يعل الحديث بذكر طريق أخرى راجحة، تدل على موضع العلة في ذلك الحديث، وذلك كما في المسألة الرابعة .

أهم التوصيات :

من أهم التوصيات التي أوصي بها:

أولاً : أن يهيب أساتذة قسم الحديث بالباحثين للتنقيب عن السؤالات في بطون الكتب ودراستها وتحقيقها وتدوينها في مؤلفات خاصة ؛ لتقريبها لأيدي الناس لتيسير الوصول، وتتحقق الفائدة المرجوة منها.

ثانياً : أن يقوم المسؤلين – من الأساتذة – عن وضع المقررات في قسم الحديث بوضع مقرر للسؤالات الحديثية تدرس مع مادة العلل لطلاب قسم الحديث، فضلاً عن طلاب الدراسات العليا بالقسم .

وفى الختام...أقول « وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ »[1]

والحمد لله رب العالمين وصلاة وسلام على خاتم المرسلين النبي الأمين وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، ورضي الله عن والدينا وأساتذتنا ومشايخنا وعلمائنا ، ومن له فضل علينا ، وأحسن الله إليهم في الدنيا والآخرة .

(1) سورة هود – آية (٨٨)

مصـــادر ومراجـــع البحـــث

- القرآن الكريم (جلَّ من أنزله) .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة– لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير– ت/علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود– ط/دار الكتب العلمية ، الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م.
- أصول الحديث علومه ومصطلحه – للدكتور محمد عجاج الخطيب – ط / سدار الفكر.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل–لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)– ت/عبد الله نوارة–ط/ مكتبة الرشد – الرياض
- تذكرة الحفاظ – لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبى– ت/ زكريا عميرات– ط/ دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ،الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م
- تذكرة الحفاظ لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبى– ت/زكريا عميرات– ط/ دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م .
- تراجم الأئمة الكبار أصحاب السنن والآثار – لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبى – ت/ دكتور فهمي سعد – ط/عالم الكتب ، الأولى ، ١٩١٣هـ/ ١٩٩٣م .

- التصنيف في السنة النبوية وعلومها في القرن الخامس الهجري – للدكتور/ عبد العزيز عبد الله الهليل – ط/مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة .

- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس– لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني – ت/ د. عاصم بن عبدالله القريوتي– ط/مكتبة المنار – عمان، الأولى، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م .

- التعريفات– لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني –ط/ دار الكتب العلمية بيروت –لبنان–ط/ الأولى ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م.

- تقريب التهذيب – لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي– ت/ محمد عوامة– ط/ دار الرشيد– سوريا – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م .

- تهذيب الكمال– ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي– ت/ د. بشار عواد معروف– ط/مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠

- الثقات–لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي– ت/ السيد شرف الدين أحمد– ط/دار الفكر، الأولى ، ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م.

- الجامع الصحيح المختصر– لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي – ت/ د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث

وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق– ط/ابن كثير ، اليمامة – بيروت، الثالثة ، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م.

- الجامع الكبير – سنن الترمذي– لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو – عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)– ت/ بشار عواد معروف – ط/ دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ١٩٩٨ م.

- الجرح والتعديل–لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم – ط/ مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد الدكن ، الهند– دار إحياء التراث العربي – بيروت– ط/ الأولى، ١٢٧١ هـ/ ١٩٥٢ م.

- سنن ابن ماجه – لابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني –ت/ شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد، محمَّد كامل قره بللي عَبد اللّطيف حرز الله– ط/ دار الرسالة العالمية–ط/ الأولى، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.

- سنن أبي داود– لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني– ت/ شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي–ط/دار الرسالة العالمية، الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

- سنن الدارمي– لعبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي–ط/دار الكتاب العربي – بيروت– الأولى ، ١٤٠٧.

- سنن النسائي الكبرى- لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي- ت/ د. عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن – ط/دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

- سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل-لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني -ت/ مجدي السيد إبراهيم- ط/ مكتبة القرآن .

- سؤالات السلمي للدارقطني- لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي – ت/فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي- الأولى، ١٤٢٧ هـ .

- سير أعلام النبلاء- لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي – ت/ مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط- ط/ مؤسسة الرسالة، الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

- شرح مشكل الآثار- لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي- ت/ شعيب الأرنؤوط – ط/ مؤسسة الرسالة ، الأولى ، ١٤١٥ هـ/ ١٤٩٤ م.

- صحيحُ ابن خُزَيمة- لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري – ت/الدكتور محمد

مصطفى الأعظمي- ط/المكتب الإسلامي،الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- علل الترمذي الكبير- لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى - رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي- ت/ صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري , محمود خليل الصعيدي- ط/عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية - بيروت ، الأولى، ١٤٠٩.

- العلل لابن أبي حاتم- لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم -ت/فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي - ط/ مطابع الحميضي، الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م .

- الكفاية في علم الرواية- لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي - ت/أبو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني- ط/المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

- اللباب في تهذيب الأنساب- لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير -ط/ دار صادر - بيروت .

- المجتبى من السنن - لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي- ت/ عبدالفتاح أبو غدة- ط/ مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب، الثانية ، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

- مختار الصحاح- لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)- ت/ يوسف الشيخ محمد- ط/ المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا- ط/ الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

- مسند أبي يعلى-لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي - ت/حسين سليم أسد- ط/ دار المأمون للتراث - دمشق، الأولى، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م

- مسند الإمام أحمد بن حنبل- لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني - ت/ أحمد محمد شاكر- ط/ دار الحديث - القاهرة

- مسند الإمام أحمد بن حنبل- لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني - ت/شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون- ط/ مؤسسة الرسالة ، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار- لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار - ت/ محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) ، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) ، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) - ط/ مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم- لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري – ت/ محمد فؤاد عبد الباقي – ط/دار إحياء التراث العربي – بيروت.

- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم-لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني -ت محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي- ط/دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .

- مُصنف ابن أبي شيبة- لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي _ ت/ كمال يوسف الحوت- ط/مكتبة الرشد – الرياض- ط/الأولى، ١٤٠٩هـ .

- معجم البلدان- لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي – ط/ دار صادر، بيروت، الثانية، ١٩٩٥ م .

- المعجم الأوسط – لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني- ت/ طارق بن عوض الله بن محمد ,عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني- ط/ دار الحرمين – القاهرة ، ١٤١٥ .

- المعجم الكبير- لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني – ت/ حمدي بن عبد المجيد السلفي- ط/ مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، الثانية

- معرفة الثقات- لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي- ت/عبد العليم عبد العظيم البستوي - ط/ مكتبة الدار - المدينة المنورة، الأولى ، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال- لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي- ت/ الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود- ط/دار الكتب العلمية،١٩٩٥م ، بيروت .
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر- لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني- ت/ عبد الله بن ضيف الله الرحيلي-ط/ مطبعة سفير بالرياض،الأولى، ١٤٢٢هـ.

فهرس موضوعات البحث

الموضوع
ملخص البحث
ترجمة ملخص البحث إلى الإنجليزية
مقدمة البحث
منهجي في البحث
المبحث الأول : السؤالات وأشهر المؤلفات فيها
تعريف السؤالات
أشهر المؤلفات في السؤالات الحديثية
المبحث الثاني : ترجمة للإمامين الترمذي والدارمي -رحمهما الله-
المبحث الثالث : سؤالات الإمام الترمذي للإمام الدارمي في كتاب العلل الكبير ، وفي كتاب الجامع
المسألة الأولى
المسألة الثانية
المسألة الثالثة

المسألة الرابعة
المسألة الخامسة
المسألة السادسة
المسألة السابعة
المسألة الثامنة
الخاتمة
فهرس مصـادر ومراجــع البحـث
فهرس موضوعات البحث